

يا طفلَ غزّةَ

يا طفلَ غزّةَ من ذاك الذي بطشا -

مالي أراك كمثلي الطيرِ مُرتعِشا

أخائفٌ أنت؟ قل لي هذه أُذني -

تُصغي اليك ودع قلبي الذي انكمشا

ما بالُ رمشك يكسوهُ الترابُ وما -

هذي الشِّفاهُ التي قد أُنهكت عطشا

تيدّست مثلَ أرضِ خانها مطرُ -

تشكو الجفافَ عليها الجذبُ قد زُقشا

يا طفلَ غزّةَ يا تريقاً نكبتنا -

ويا مسيحاً على ماءِ الحياةِ مشى

صوّب سهامك في أضلاعِ غفلتنا -

قل ما تشاءُ تكلم وامسح الغَبشا

أطلق جيادك علمنا الثباتَ وكن -

حُسامَ وعي على من عُهرهُ انتفشا

لا تخبروا عني لا تقل سكتوا -

وأدبروا يلزمونَ الدورَ والفُرُشا